نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولو أني حكمت فيمن ذكرتم ... حكم سعد لكنت جد سعيد) .

(فأراها حبابة بي فتونا ... وأراني في حبها كيزيد) .

(سوف أسلو بنصحكم عن هواها ... ولو أبدت فعل المحب الودود) .

(ليس شيء سوى إلهك يبقى ... واعتبر صدق ذا بقول لبيد) .

ترجمة ابن أبي المجد .

وابن أبي المجد المذكور هو عبد ا بن عبد البر بن علي بن سليمان بن محمد بن محمد بن أشعب الرعيني من أرجدونة من كورة رية يكنى أبا محمد ويعرف بابن أبي المجد كان من أعلام الكورة سلفا وصلاحا ونية في الصالحين كثير الإيثار بما تيسر مليح التخلق حسن السمت طيب النفس حسن الظن له حظ من الأدب والفقه والقراءات والفرائض وخوض في التصوف قطع عمره خطيبا وقاضيا ببلده ووزيرا قرأ على الأستاذ أبي جعفر ابن الزبير وابن فضيلة المعافري وابن رشيد وأجازه طائفة كبيرة توفي ليلة النصف من شعبان عام تسعة وثلاثين وسبعمائة C تعالى .

رجع إلى ابن الجياب .

ومن نظم ابن الجياب ما كتب على باب المدرسة العلمية بغرناطة .

(يا طالب العلم هذا بابه فتحا ... فادخل تشاهد سناه لاح شمس ضحى) .

(واشكر مجيرك من حل ومرتحل ... إذ قرب ا من مرماك ما نزحا) .

(وشرفت حضرة الإسلام مدرسة ... بها سبيل الهدى والعلم قد وضحا)